

قائناات تستثمر موسم الزرشك والزعفران لتعزير السياحة الزراعية

الوفاق/ تستعد مدينة قائناات، (شرقى إيران)، لتنظيم فعاليات موسمية بمناسبة حصاد الزرشك (البرياريس) والزعفران، فى إطار خطة تهدف إلى توظيف القدرات الزراعية والسياحية والعلمية للمنطقة، وتحويل موسم الحصاد إلى فرصة لتعريف الزوار بالمنتجات المحلية والمقومات الثقافية والسياحية.

وخلال اجتماع تنسيقي عُقد بحضور محافظ قائناات ومسؤولى الأجهزة التنفيذية وممثلى القطاع الزراعى، جرى بحث مختلف جوانب تنظيم فعاليات حصاد الزرشك والزعفران، بما يعزز حضور المنتجات الزراعية المحلية ويربطها بالأنشطة السياحية والعلمية.

وأكد محافظ قائناات، أهمية الاستفادة من قدرات الجامعات فى تعزيز المكانة العلمية للزرشك، مقترحاً تنظيم مؤتمر علمى متخصص حول هذا المنتج فى جامعات المحافظة، لبحث سبل تطويره وتصنيع منتجاته وزيادة قيمته المضافة. وشدد بدالله غلام بور، على ضرورة الحد من بيع الزرشك كمادة خام، من خلال توسيع عمليات التصنيع والاستفادة من الخبرات العلمية والتخصصية، بما يسهم فى رفع العائد الإقتصادى وتحسين حصّة المزارعين من القيمة النهائية للمنتج. كما أكد أهمية الإعداد المبكر لمهرجان الزعفران الوطنى ووضع رؤية طويلة الأمد لتطويره، مع تصميم برامج مستقلة لكل من الزرشك والزعفران، نظراً لاختلاف مواسم حصادهما وطبيعة الإمكانيات المرتبطة بكل منتج. ومن المقرر تنظيم فعاليات شكر حصاد الزرشك خلال الفترة من ١٧-٢٢ أكتوبر، مع الاستفادة من مختلف الطاقات المتاحة فى المنطقة.

من جانبه، أوضح رئيس إدارة التراث الثقافى والسياحة والحرف اليدوية فى قائناات، عباس زاده، أن المقترحات تشمل إقامة مراسم شكر حصاد الزرشك، ومهرجان الزعفران، وندوة علمية متخصصة حول الزرشك فى جامعة بزر كمهر. ومن شأن هذه الفعاليات أن تتجاوز الاحتفاء بالمنتجات الزراعية لتشكّل منصةً للتعريف بالهوية الثقافية والمقومات السياحية لقائناات، وتشجيع الزوار على اكتشاف المنطقة خلال موسم الحصاد، بما يعزز السياحة الزراعية ويربط المنتجات المحلية بالتجربة السياحية. وتُعد قائناات من أبرز مناطق إنتاج الزرشك والزعفران فى إيران، وتستقبل سنوياً خلال موسم الحصاد مجموعة من الفعاليات الزراعية والثقافية والسياحية التى تسعى إلى إبراز مكانة هذين المنتجين وتحويل موسم حصادهما إلى مناسبة لجذب الزوار وتنشيط الحركة السياحية المحلية.



همدان تسعى إلى تحويل مقوماتها التاريخية إلى فرص سياحية واستثمارية

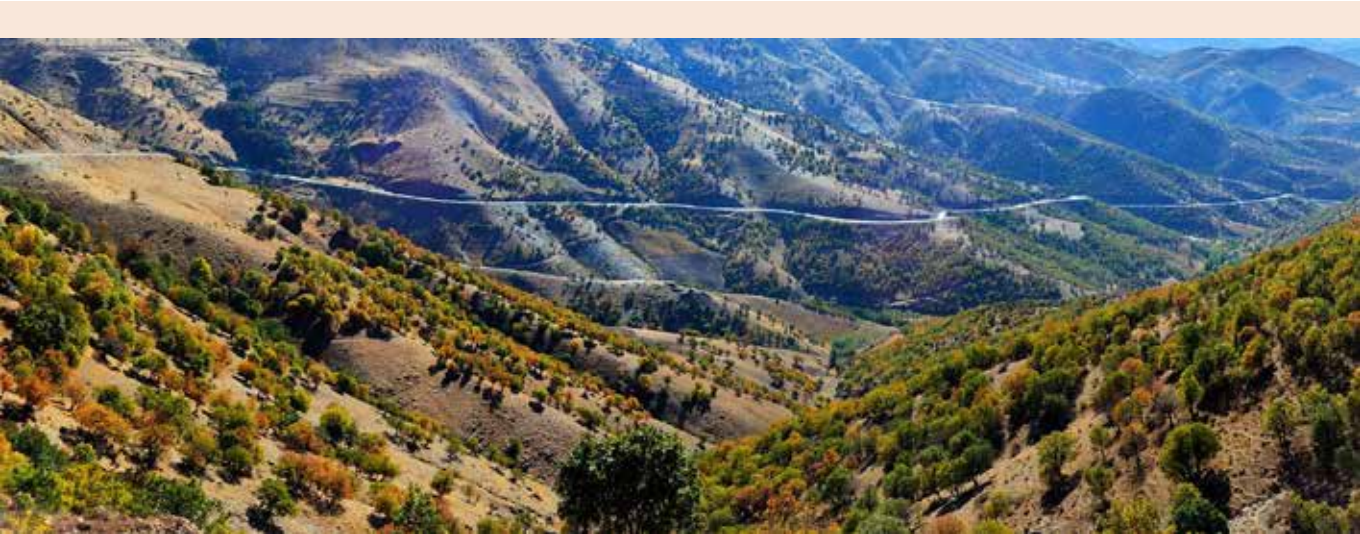
الوفاق/ تتجه محافظة همدان (غرب إيران)، إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، عبر تكثيف التسويق لمقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية، بالتوازي مع إعداد حزم استثمارية سياحية واضحة تهدف إلى استقطاب القطاع الخاص وتطوير المنتجات والخدمات المقدمة للزوار. وأكد القائم بأعمال المدير العام للتراث الثقافى والسياحة والصناعات اليدوية فى همدان، أهمية تشكيل فريق متخصص للتعريف بالمقومات السياحية للمحافظة وإعداد فرص استثمارية متكاملة، موضحاً أن جذب السياح الأجانب يتطلب تسويق المقصد بصورة مهنية فى الأسواق المستهدفة، إلى جانب توفير مشاريع استثمارية جاهزة تتضمن الموقع وطبيعة المشروع ودراسات الجدوى ومتطلبات التنفيذ.

وأشار محمدرضا أكبرى، إلى إمكانية إعداد ما لا يقل عن ٥٠ حزمة استثمارية قابلة للتنفيذ، تشمل مشاريع فى المباني والمنازل التاريخية والأحياء القديمة، إلى جانب مجالات السياحة الريفية والضباقة والأنشطة الثقافية، بما يتيح تحويل المقومات غير المستثمرة إلى مشاريع وتجارب سياحية جديدة. كما دعا إلى تنظيم الفعاليات السياحية ضمن تقويم موحد، بما يضمن تحديد أهدافها وآثارها الاقتصادية والسياحية منذ مرحلة التخطيط، ويعزز قدرتها على دعم التنمية المحلية والتعريف بالمحافظة.

وأوضح أكبرى بأن المحافظة تمتلك مقومات سياحية متنوعة تؤهلها لتوسيع حضورها فى الأسواق، مشدداً على أهمية اعتماد مشاريع واضحة وقابلة للتنفيذ فى مجالات تطوير المواقع السياحية، وبيوت الضباقة والمنازل الريفية، والصناعات اليدوية.

ولفت إلى وجود طاقات سياحية وثقافية لم تحصيل بعد على ماتستحقه من التعريف والاستثمار، داعياً إلى تحويلها إلى علامات سياحية قادرة على المنافسة، والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعى فى الترويج للوجهة وبناء هويتها السياحية والوصول إلى جمهور أوسع.

وتراهن همدان، التى تتميز بتاريخ وحضارة عريقة ومواقع تراثية متنوعة، على توسيع مشاركة القطاع الخاص والمجتمعات المحلية فى التنمية السياحية، بما يساعد على حماية التراث وإعادة توظيفه اقتصادياً، وتحويله إلى تجارب سياحية مستدامة. كما تتجه الجهات المعنية إلى الحفاظ على المنازل التاريخية وإدماجها فى منظومة السياحة الثقافية، بالتوازي مع دعم الكوادر البشرية، ولا سيما المرشدين السياحيين، باعتبارهم جزءاً أساسياً من تجربة الزائر والتعريف بتاريخ المحافظة وثقافتها.



السياحة الإيرانية تدخل مرحلة جديدة

إيران توسّع خريطةها السياحية بين الحدود والتراث

للإقامة السياحية، ولا سيما فى طهران، موضحاً أن العاصمة لا تحتاج إلى الفنادق الكبيرة فقط، وإنما ينبغى توفير خيارات إقامة متعددة تستوعب مختلف فئات السياح، من الفنادق ذات النجمة الواحدة إلى الخمس نجوم.

التراث والمتاحف فى قلب التنمية السياحية

وفى مجال حماية التراث وتعزيز السياحة الثقافية، قال صالحى أميرى: إنه تم خلال العامين الماضيين تسجيل ثلاثة عناصر من التراث المادى وثلاثة عناصر من التراث غير المادى فى القوائم العالمية، إلى جانب إضافة ٤٢ متحفاً جديداً إلى المنظومة المتحفية فى البلاد.

وأضاف أنه تم خلال الفترة نفسها تسجيل ١٣١٠ عناصر فى قائمة التراث الوطنى الإيرانى، مؤكداً أهمية مواصلة توثيق عناصر التراث وحمايتها باعتبارها جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية ومقومات السياحة فى

رؤوس الأموال من قطاع البناء نحو السياحة، بما يدعم توسع المشروعات وخلق فرص عمل فى مختلف مناطق إيران.

مسارات جديدة للسياحة الثقافية والعرفانية

وعلى صعيد تنويع المنتج السياحى، أعلن صالحى أميرى تصميم عشرة مسارات سياحية جديدة، من أبرزها «المسار السياحى العرفانى»،

الذى يبدأ من سهرورد، مسقط رأس شيخ الإشراق، ويمر عبر بسطام وخوى وصولاً إلى قونية، بما يربط بين عدد من المواقع المرتبطة بتاريخ الفكر والتصوف والثقافة فى المنطقة. وأوضح أن مزار شمس التبريزى فى مدينة خوى، الذى يعد من أبرز المشروعات الثقافية فى البلاد، سيفتتح فى ٧ أكتوبر، فى خطوة من شأنها تعزيز مكانة خوى ضمن مسارات السياحة الثقافية والعرفانية.

وشدد صالحى أميرى كذلك على ضرورة تنويع البنية التحتية

ضمن أولويات الأسر الإيرانية رغم الظروف الاقتصادية، مشيراً إلى أن نحو ٦ ملايين و٣٦١ ألف إیرانى غادروا البلاد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجارى، بانخفاض نسبته ١٨ فى المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى، فيما بلغ عدد المشاركين فى رحلات الأربعين نحو ٣ ملايين و٣٣٧ ألف شخص.

وفى مجال الاستثمار، أعلن صالحى أميرى إصدار تراخيص مبدئية لـ ٥٣٢٦ مشروعاً سياحياً خلال العامين الماضيين، بينها ٨١٦ مشروعاً فى السواحل الشمالية والجنوبية، فى إطار جهود لتوسيع الاستثمارات والاستفادة من الإمكانيات الطبيعية والساحلية التى تتمتع بها البلاد.

وأكد صالحى أميرى أن قطاع السياحة تمكن، رغم الظروف الاقتصادية، من جذب استثمارات جديدة، مشيراً إلى اعتماد حوافز استثمارية ساهمت فى توجيه جزء من

تمضى إيران فى تطوير قطاعها السياحى عبر تنشيط السياحة الحدودية مع دول الجوار، وتوسيع الاستثمارات فى المشروعات السياحية، إلى جانب تطوير البنية التحتية للإقامة وإطلاق مسارات جديدة تجمع بين المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية. وتأتى هذه الجهود بالتوازي مع توجه لتعزيز دور القطاع الخاص للمستثمرين وخلق المزيد من فرص العمل.

وقال وزير التراث الثقافى والسياحة والصناعات اليدوية إن الوزارة أجرت مباحثات مع محافظى المناطق الحدودية بهدف تفعيل السياحة مع دول الجوار، مشيراً إلى أن محافظات خوزستان وإيلام وكرمانشاه وأذربايجان الغربية تعمل على استكمال التفاهات اللازمة لإطلاق برامج للتعاون السياحى عبر الحدود.

وأوضح سيد رضا صالحى أميرى، أن السفر لزيارة يحتفظ بمكانته

هرمزغان..

تنوع الطبيعة والثقافة يعزز جاذبيتها السياحية

الوفاق/ تتمتع محافظة هرمزغان، (جنوبى إيران)، بتنوع لافت فى مقوماتها الطبيعية والثقافية، من الجزر والسواحل إلى المعالم التاريخية والمأكولات المحلية والثقافة الجنوبية، ما يمنحها فرصة لتطوير تجربة سياحية متكاملة قادرة على استقطاب مزيد من الزوار وإطالة مدة إقامتهم، بالتوازي مع تعزيز الاستثمار فى البنية التحتية والخدمات السياحية.

وأكد رئيس جمعية وحدات الإقامة فى هرمزغان أن هذا التنوع الطبعى والتاريخى والثقافى يمثل إحدى أبرز مزايا المحافظة فى جذب السياح، (جنوبى إيران)، بتنوع لافت فى مقوماتها الطبيعية والثقافية، من الجزر والسواحل إلى المعالم التاريخية والمأكولات المحلية والثقافة الجنوبية، ما يمنحها فرصة لتطوير تجربة سياحية متكاملة قادرة على استقطاب مزيد من الزوار وإطالة مدة إقامتهم، بالتوازي مع تعزيز الاستثمار فى البنية التحتية والخدمات السياحية.



من أهم عوامل جذب السياح، إلى جانب طبيعة الجزر وثقافة سكان الجنوب والأطعمة المحلية والأسواق، لافتاً إلى أن السائح يبحث اليوم بصورة متزايدة عن تجارب مميزة ومتنوعة، وهى عناصر تمتلك هرمزغان مقومات واسعة لتوفيرها. ووصف ميرزا إسماعيلى السياحة البحرية بأنها أحد المحاور المؤثرة فى سلسلة النشاط السياحى، موضحاً أن ازدهارها ينعكس مباشرة على الفنادق والمطاعم ووسائل النقل والأنشطة الترفيهية، نظراً إلى الترابط الوثيق بين هذه القطاعات، بحيث يؤدى نمو أحدها إلى تنشيط

القطاعات الأخرى وتعزيز العائد الإقتصادى للسياحة. وشدد على أهمية زيادة مدة إقامة السياح من خلال إعداد برامج سياحية متعددة الأيام، تتيح للزائر الجمع بين البحر والطبيعة والثقافة والمأكولات والفعاليات المختلفة، بدلاً من الاكتفاء بزيارة جزيرة أو معلم واحد. وأكد أن تنوع البرامج يمكن أن يطيل فترة إقامة السائح ويرفع مستوى استفادة الإقتصاد المحلى من الحركة السياحية.

وأكد ميرزا إسماعيلى أن هرمزغان تمتلك إمكانيات كبيرة للاستثمار فى السياحة والفندقة، موضحاً أن استقطاب مزيد من المستثمرين يتطلب تحسين البنية التحتية وتهيئة ظروف أكثر ملاءمة للاستثمار. وأضاف أن قطاع الفندقة لا يوفر فرص عمل مباشرة، فحسب، بل ينشط أيضاً العديد من المهن والخدمات المرتبطة بالسياحة، ويؤدى بالتالى دوراً مهماً فى اقتصاد المحافظة. ولفت إلى أن مرافق